

تاج العروس من جواهر القاموس

وروى أبو محمد الباهلي : حنين العود . الشَّياعُ : الدُّعَاةُ عن ابن الأعرابي . وهي جمعُ داعٍ ووقعَ في التَّكْمَلَةِ : الشَّياعُ : الدُّعَاةُ . قال أبو سعيد : يُقال : هُمُ شُيَعَاءُ فيها كفُقَهَاءَ أي كلُّ واحدٍ منهم شَيْعٌ لصاحبه ككَيْسٍ وكذا هذه الدَّارُ شَيْعَةٌ بينهم أي مُشَاعَةٌ . والمَشِيعُ كَمَكِيلٍ : الحَقودُ المملوءُ لؤمًا قال ابنُ الأعرابي : سمعتُ أبا المكارم يذمُّ رجُلًا يَقولُ : هو خَبٌّ مَشِيعٌ أرادَ أنَّهُ مثلُ الضَّبابِ الحَقودِ ولا يُنتفعُ به من قولِكَ : شعْتُهُ أَشِيعُهُ إذا ملأته وهو مجازٌ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : المَشِيعَةُ كَمَكْنَسَةٍ : قُفَّةٌ للمرأةِ لِقُطْنِهَا ونَحْوَهُ كما في العُباب واللسان سُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّها تصحَّبُها وتتدبَّعُها . الشَّيوعُ كصَبورِ الوَقودِ والثَّقوبُ . قال أبو حنيفة : هو الضَّرامُ من الحَطَبِ وهو ما دَقَّ من النَّبَاتِ فأَسْرَعَتْ فيه النَّارُ الضَّعِيفَةُ حتَّى تَقْوَى على الجَزْلِ تَقولُ : أعطني شَيْوعًا وثَقوبًا . انتهى أي كما تقول : أعطني شِيعًا وشِيبًا كما قاله الزَّمَخْشَرِيُّ ولو ذكره عند الشَّياع كان أَوْلَى وأَجْمَعُ وأَجْرَى على قاعدَتِهِ . قال أبو حنيفة : الشَّيْعَةُ : بالفتح وإنَّما ضبطه لئلا يُظَنَّ أنَّه بتشديد التَّحْتِيَّةِ فليسَ قوله : بالفتح مُسْتَدْرَكًا : شَجَرَةٌ دونَ القامَةِ لها قضبانٌ فيها عُقْدٌ ونورٌ أَحْمَرُ مُظْلِمٌ صَغِيرٌ أَصْغَرُ من الياسمينَةِ تَجْرُسُهَا النَّحْلُ ويأْكُلُ النَّاسُ قَداحَها يَتَمَحَّحُونَ به وله حرارةٌ في الفم وعسلُها طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ صافٍ شديد الصَّفاءِ هكذا في العباب زاد في التَّكْمَلَةِ فَتَطِيبُ والضَّامِرُ إلى الشَّجَرَةِ ونَصُّ كتاب النَّبَاتِ : به أي بنورها وهو الصَّوَابُ قال صاحبُ اللسان : وجدنا في نُسخَةٍ من كتابِ النَّبَاتِ مَوْثوقٍ بها : تُعَبِّقُ بضمِّ التَّاءِ وتخفيفِ الباءِ وفي نُسخَةٍ أُخْرَى : تُعَبِّقُ بتشديدِ الباءِ . زادَ في العُبابِ : وهي مَرَعَى ومَنابِتُها القِيَعانُ وقُرْبُ الزَّرْعِ . وأَشاعَ بالإبلِ : أَهَابَ بها أي صاحَ بها ودعاها إذا استأخَرَ بعضُها . قال الزَّمَخْشَرِيُّ : ومنه سُمِّيَ مَنفَاحُ الرَّاعِي شِيعًا وقال الطَّبري مَّاحٌ يَصِفُ النَّحْلُ : .

إذا لم تَجِدْ بالسَّهْلِ رِعْيًا تَطَرَّقَتْ ... شَمَارِيخَ لم يَنعِرْ بهنَّ مُشِيعٌ أي لم يُصَوِّتْ بهنَّ مُصَوِّتٌ . أَشَاعَتِ النَّاقَةُ بِبَوْلِها وكذا شَاعَتْ كما في الأساسِ : رَمَتْ به مُتَفَرِّقًا وَقَطَّعَتْهُ وهذا قد تقدَّم للمصنِّف قريبًا فهو

تَكَرَّارٌ وَكَذَلِكَ : أَشَاعَ الْجَمَلُ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ مَعَ التَّكَرَّارِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى وَقَدْ سَبَقَ أَنْ - الإِشَاعَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْإِبِلِ . وَرَجُلٌ مِشْيَاعٌ كَمِذْيَاعٍ زِنَةٌ وَمَعْنَى أَيْ يُذْيَعُ السَّرَّ - وَيُشِيعُهُ وَلَا يَكْتُمُهُ . وَشَيْعَ بِالْإِبِلِ : أَشَاءَ بِهَا هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي نُسَخِ الْعُجَابِ وَصَوَابُهُ : أَشَاعَ بِهَا أَيْ صَاحَ بِهَا كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ . شَيْعَ فَلَانًا عِنْدَ رَحِيلِهِ : خَرَجَ مَعَهُ لِيُؤَدَّ عَهْدَهُ وَيُجِلَّ غَدَاةَ مَنَزَلِهِ قَالَهُ اللَّيْثُ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ يُرِيدُ مُحَبَّتَهُ وَإِيْنَاَسَهُ إِلَى مَوْضِعٍ مَا . مِنْ الْمَجَازِ : شَيْعَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِذَا صَامَ بَعْدَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ أَيْ أَتْبَعَهُ بِهَا . شَيْعَهُ بِالنَّارِ : أَحْرَقَهُ وَقِيلَ : كُلُّ مَا أُحْرِقَ فَقَدْ شَيْعَ . مِنْ الْمَجَازِ : شَيْعَ فَلَانًا إِذَا شَجَّعَهُ وَجَرَّأَهُ يُقَالُ : فَلَانٌ يَشَيْعُ غَدَاةَ عَلَى ذَلِكَ أَيْ يُقَوِّيه وَمِنْهُ تَشْيِيعُ النَّارِ بِالْقَاءِ الْحَطَابِ عَلَيْهَا يُقَوِّيهَا قَالَ كُثَيْبٌ رُ :

فِيَا قَلْبُ كُنْ عَنْهَا صَبُورًا فَإِنَّهَا ... يُشَيْعُهَا بِالصَّبْرِ قَلْبُ مُشَيْعٌ شَيْعَ الرَّعَايِ إِذَا نَفَخَ فِي الْيَرَاعِ وَهِيَ الْقَصْبَةُ قَالَهُ اللَّيْثُ . قَالَ ابْنُ السَّكَّكِيتِ : شَيْعَ النَّارَ : أَلْقَى عَلَيْهَا حَطَابًا يُذْكَرُ بِهَا بِهِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ كُثَيْبٌ رُ :

وَأَعْرَضَ مِنْ رَمُوى مَعَ اللَّيْلِ دُونَهَا ... هَضَابُ تَرْدُ الْعَيْنِ عَمَّانُ
يُشَيْعُ